

بأنامل فنية.. حكاية شاهماران تنبض بالحياة من جديد

في ورشةٍ فنية، تنبض حكاية شاهماران بالحياة من جديد كرمزٍ للحكمة والجمال، وذلك على يد الفنانة "جيهان عبد الغفور"، حيث تكتسب الألوان وتتحول إلى جزءٍ من فنّ روح آفا، كما تعبّر أعمالها الفنية إلى مناطق أخرى من سوريا، بل وتصل إلى العالم أيضاً. تنحدر "جيهان عبد الغفور" ذات الـ (37 عاماً)، من مدينة الحسكة، ومنذ طفولتها وهي شغوفة بالأعمال والحِرَف اليدوية.



شغف الزخرفة والفنون اليدوية

وبدأ اهتمام "جيهان" بالفنون اليدوية منذ دخولها المدرسة الابتدائية، حيث لفت هذا الفن انتباهها وأحبّته كثيراً، لذلك رغبت في تعلّمه، ومن خلال المعاهد الفنية وبدعم أساتذة الفن، تعلّمت العديد من أساليب الزخرفة والأعمال اليدوية، وهي تصنع أعمالاً فنيةً جميلةً من «الورق، والحديد، والنحاس، والسيراميك، والعجين، والقش، والصوف، والخشب»، وحتى من المواد القديمة المعاد تدويرها.

وإزاد شغف "جيهان" بفن الزخرفة وصناعة الأعمال الفنية باستمرار، لذلك وبعد إتمامها الدراسة الثانوية التحقت بمعهد الفنون الجميلة، وأنهت دراستها فيه بتفوق ودرجات عالية، وبعد تخرّجها من معهد الفنون، أقامت العديد من المعارض الفنية، وشاركت في العديد من المهرجانات، كما حصلت على العديد من الجوائز والتكريمات.

وتعمل "جيهان" مع أحد أصدقائها الفنانين في ورشة مدينة قامشلو، وتلفت ورشتها الانتباه بأعمالها الفنية الملونة والمتنوعة. داخل الورشة يقومان بصنع لوحات ونقوش على الخشب والحجر، كما توجد أقمشة مزينة بالدانتييل والخرز والريش، كذلك يصنعان الأساور والأقراط والخواتم، وإلى



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو)- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٣٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجميع محلات الراوي ٤٤٤٠٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٤٣٣٣-٥٧٤٣٣٣٨ / المكتبة الرئيسية - كركي- لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٣٣) / دراسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جلا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو)- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٣٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجميع محلات الراوي ٤٤٤٠٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٤٣٣٣-٥٧٤٣٣٣٨ / المكتبة الرئيسية - كركي- لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٣٣) / دراسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جلا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

مجلسُ الشعب السوريّ الجديد... تأطيرٌ تكنولوجيٌّ لإعدامٍ سياسيٍّ

تمّ سوريا بحمطة تشريعيّة استثنائيّة تمثل حجر الأساس في إعادة رسم توازنات القوة والشرعيّة في مرحلة ما بعد سقوط النظام البعثي الشموليّ، ومع اكتمال اللوائح التنظيمية التي تقودها اللجنة العليا لتعيين نواب مجلس الشعب، يواجه المجتمع السوريّ مختلف قواه السياسيّة وعمقه الإلكترونيّ والمجتمعيّ مشهداً شديداً التعقيد ص - ٨

روناهي عين الحقيقة

يوميةٌ سياسيّةٌ ثقافيّةٌ اجتماعيّةٌ عامّةٌ تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

مجلس الشعب.. تعيينات مباشرة وإقصاء للكرد

في ظلّ غياب الديمقراطية والنزاهة ووفق ذهنية مركزية تقصي شعوب سوريا المتعددة وتجردهم من حقوقهم الطبيعية ومنعهم من إشغال حيز في بناء سوريا الجديدة، وفي مقدمتهم الشعب الكردي؛ قامت الحكومة السورية المؤقتة بتعيين نواب لمجلس الشعب بوضع صناديق اقتراع شكلية في المناطق السورية المتعددة دون إجراء انتخابات تعتمد على إرادة السوريين؛ ما يعمق المركزية الصارمة ويحصن امتيازات السلطة، وبالتالي إعادة تدوير أدوات الإقصاء القديمة نفسها..



بلدية جل آغا ترفع جاهزيتها لتأمين المحاصيل الزراعية

أكدت الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في جل آغا "جاهدة شمو" إن البلدية على أتمّ الجاهزية والاستعداد تقريباً لحدوث الحرائق وتأمين المحاصيل الزراعية، مشيرةً إلى أن البلدية وضعت خطةً متكاملةً للتعامل مع أي طارئٍ من خلال إجراءات استباقية، ص - ٧



اختيار أعضاء مجلس الشعب بين الشرعية السياسية للكرد وأهداف الحكومة السورية المؤقتة



اختيار أعضاء مجلس الشعب في مناطق روح آفا وخديدا (الحسكة، وكوباني)، لا يبدو أنه مجرد خلاف تقني، يتعلق بعدد المقاعد أو أسماء المرشحين، بل يعكس أزمة سياسية أعمق ترتبط بمستقبل العلاقة بين الحكومة السورية والكرد. ومن هنا علينا أن نطرح السؤال التالي، من يملك الشرعية السياسية لتمثيل الكرد، في روح آفای كرديستان، داخل مؤسسات الحكومة السورية الجديدة؟، ص - ٥

(٥٠٠) ل.س

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد : ٢٤٢٥ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٢٥ | الاثنين - ٢٥ أيار ٢٠٢٦

«بيت الأخوات».. مصطلحٌ غامض يُفجّر جدلاً واسعاً في سوريا ماذا نعرف عنه ؟



أثار مصطلح «بيت الأخوات» جدلاً واسعاً في سوريا، وخديداً في منطقة الساحل، إثر تصاعد قضية اختفاء الشابة «مخول سليمان علوش» من مدينة جبلة، الأمر الذي أثار نقاشاً واسعاً حول طبيعة نشاطه ودوره، وسط استمرار الغموض بشأن البنية التنظيمية للمركز أو وضعه القانوني، ص - ٢

«مجلس الشعب» انتخابات شكلية وانتقادات كردية



وسط اعتراضات وانتقادات من قوى وأحزاب كردية عدّت آلية التمثيل المعتمدة استمراراً لسياسات التهميش والإقصاء بحق الكرد في سوريا، حيث شهدت عملية اختيار ممثلين عن الكرد جدلاً واسعاً، بعد اتهامات بتعيين الأسماء مسبقاً قبل عملية التصويت، رغم اعتماد آلية اقتراع معلنه، ص - ٤

إيران تؤكد إنه لا اتفاق على نقل اليورانيوم خارج البلاد ص - ٤



«بيت الأخوات».. مصطلحٌ غامض يُفجّر جدلاً واسعاً

في سوريا ماذا نعرف عنه؟

مركز الأخبار - أثار مصطلح "بيت الأخوات" جدلاً واسعاً في سوريا، وتحديدأ في منطقة الساحل، إثر تصاعد قضية اختفاء الشابة "بتول سليمان علوش" من مدينة جبلة، الأمر الذي أثار نقاشاً واسعاً حول طبيعة نشاطه ودوره، وبسط استمرار الغموض بشأن البنية التنظيمية للمركز أو وضعه القانوني.

عادت حوادث اختطاف واختفاء الفتيات العلويات لتسيطر على المشهد، في ظلّ تكرار الإعلان عن حالات فقدان فتيات في مناطق الساحل، وآخرها ما جرى مع الشابة "بتول سليمان علوش"، ما أثار رعباً كبيراً بين المدنيين. خاصةً مع إطلاق دعوات من إعلام السلطة لمنع إعادتها إلى أهلها.

لكن الخطير كان انتشار مكان يُعرف بـ "بيت الأخوات"، قيل إنه مخصص لاستقبال الفتيات من خلفيات دينية غير مسلمة، وارتباطه بمؤسسة "الذهبي" ذات النشاط الدعوي الإسلامي.

تضليلٌ ونفي حكومي

كشفت الآلية السورتية للتحقيق إن ما ورد عن بيان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمتعلق بما بـ "بيت الأخوات"، والذي تضمّن نفياً لمنح أي ترخيص للمكان المذكور لا يرقى إلى مستوى الإجابة القانونية والإدارية المطلوبة.

وأكدت مديرة المنظمات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سوريا بشكلٍ قاطع عدم وجود



كما تداولت صفحات ومتابعون للمركز صوراً ومنشورات لفعاليات نسائية ودعوية تُنسب إلى "بيت الأخوات"، بالتزامن مع حملات قادتها نساء مقررات من التيار الدعوي المرتبط بالشيخ الذهبي. ركزت على تشجيع النساء، ومن بينهن علويات، على الالتزام باللباس الشرعي، وسط استمرار الغموض بشأن البنية التنظيمية للمركز أو وضعه القانوني.

الجهات نفسها كشفت عن وجود حراسة مشددة على هذا المكان، مع إمكانية الوصول إليه والتنسيق معه من خلال جهات حكومية وأمنية، الأمر الذي يطرح أسئلة

والأمنية من هكذا حوادث مشتبهة وخاصةً إنّ قصة الشابة "بتول سليمان علوش" لم تكن الأولى من نوعها في مناطق الساحل. وخديداً بعد الظهور بارتداء اللباس الشرعي ودعوات الذهاب "في سبيل الله"، والانقطاع عن الأهل، لكن؛ بحق لأي جهة مرتبطة بالحكومة بإيواء نساء وفتيات في ظروف تتعلق بالنحول الديني أو الانقطاع عن الأهل دون ضمانات قانونية واضحة وشفافة ودون إمكانية التواصل الحر مع العائلة؟

تزال تعتبر إبنتها "مختطفة" وترفض الرواية المتداولة عن مغادرتها طوعاً، ولاحقاً قال المحامي العام في اللاذقية أسامة شناق، في بيان، إن بتول "حرة طليقة، ولا يوجد أي جرم لمنح أي ترخيص للمكان المذكور لا يرقى إلى مستوى الإجابة القانونية وأظهرت إن مغادرتها منزل عائلتها تمت بحض إرادتها ولأسبابٍ تتعلق بمعتقدها الديني".

وعقب صدور البيان، ظهرت بتول في مؤتمٍ صحفي دعت إليه قوى للتحقيق إنها خُتفت مجموعة واسعة من الوثائق والنصاريح الرسمية المرتبطة بأنشطة تعود لـ "مؤسسة الذهبي"، يتجاوز عددها عشرة نصاريح وموافقات صادرة عن جهات تنفيذية مختلفة، من بينها وزارة الأوقاف ووزارة الداخلية السورية، إضافةً إلى وثائق تتعلق بتأمين مرافقة مسلّحة لأنشطة المؤسسة وخرائطها

وطالبت الآلية الجهات الرسمية المختصة بضرورة إصدار توضيح فوري يتضمن الإجابة حول الأساس القانوني والإداري الذي يبرر وجود مرافقة مسلحة لأنشطة مدنية وإنسانية؟ وما الجهة التي أصدرت قرارات الحماية أو التغطية الأمنية لهذه الأنشطة؟ وهل يخضع ذلك لأي إطار رقابي أو قانوني واضح ومعلن؟

مبينّة إن وجود عناصر مسلحة ضمن فعاليات وأنشطة خُمِل طابعاً اجتماعياً أو إنسانياً يثير تساؤلات جدية تتعلق بمبدأ حياد العمل المدني واستقلاليتّه، كما يطرح مخاوف حقيقيةً مرتبطةً بحدود التداخل بين النشاط الأهلي والأجهزة التنفيذية أو الأمنية ولاسيما مع وجود عشرات المنظمات والجمعيات



المرخصة أصولاً داخل سوريا، والتي تمارس أعمالها ونشاطاتها من دون أي مرافقة مسلحة أو امتيازات استثنائية.

وشددت الآلية السورتية على إن بصفتها الجهة الإدارية والرقابية المختصة بتنظيم عمل الجمعيات والمؤسسات المدنية، إن توضح للرأي العام بشكل صريح ومباشر الوضع القانوني الكامل لـ "مؤسسة الذهبي" طبيعة الترخيص أو الصفة القانونية التي تعمل بموجبها المؤسسة نطاق الأنشطة المصرح لها تنفيذها، كما أكدت

مستقبل محفوف بالمخاطر للعلويات

بعد التغييرات السياسية التي عصفت بسوريا، كانت الحرب الطائفية طاغيةً على المشهد وخديداً الجازر التي حدثت في الساحل السوري ومناطق السويداء وغيرها، إذ كشفت مدى الاحتقان الطائفي، لكن كان الأخطر هو تكرار حالات العنف التي شهدتها النساء وخديداً العلويات وهذه الحوادث لا تزال تستمر لكن في أشكالٍ يكتنفها الغموض، خاصةً مع اختفاء الفتيات وظهورهن بعد أيام مرتديات اللباس الشرعي والدعوات إنهن "هاجرن في سبيل الله".

ومع انتشار ما يُعرف "بيت الأخوات"، خاصةً بعد قضية الشابة العلوية "بتول سليمان علوش"، تتخوّف

أوساطاً اجتماعية من كونه غطاءً لتغيير الهوية الدينية، ومشروع نسوي متشدد يهدد مستقبل الشابات والنساء العلويات، في ظل غياب منظومة حماية فعالة وتكتم على هكذا حالات متكررة، فلا يزال المستقبل مجهولاً، فهل سنُنصف النساء في سوريا؟

سنة عوامل قد تُسهّم في إبطاء تطور

سرطان البروستاتا

يُعدّ سرطان البروستاتا من أكثر أنواع السرطان شيوعاً لدى الرجال، وتختلف وتيرة تطوره من حالة إلى أخرى وفق عوامل متعددة تشمل نمط الحياة، والحالة الصحية العامة، والاستجابة للعلاج. وبينما يستمر البحث العلمي في تطوير علاجات أكثر دقة وفعالية، تشير بعض الدراسات إلى أن هناك عوامل مساندة قد تُسهّم في إبطاء تطور المرض أو دعم الحالة الصحية للمريض إلى جانب العلاج الطبي الأساسي.

الجسم، إذ يُعتقد أنه قد يؤثر على الأعصاب المحيطة بالورم، ما قد يساهم في تسريع تطور المرض، لذلك، فإن الأنشطة التي تساعد على الاسترخاء وتقليل التوتر، مثل اليوغا، قد تلعب دوراً هاماً في دعم الحالة الصحية وإبطاء تطور سرطان البروستاتا من خلال تحسين التوازن النفسي والجسدي،

نهایی، وتجدر الإشارة إلى أن بذور الكتان تُعد مفيدة عند تناولها باعتدال ضمن النظام الغذائي. إلا أن الإفراط في استخدام زيت بذور الكتان قد لا يكون آمناً أو مفيداً بالقدر نفسه، ما يستدعي الحذر في طريقة الاستهلاك،

– الشاي الأخضر:

يحتوي الشاي الأخضر على مركب يُعرف باسم EGCG، والذي تشير بعض الدراسات المخبرية إلى أنه قد يساعد في تقليل نمو الخلايا السرطانية أو الحد من انتشارها، ورغم أن النتائج الأولية تبدو واعدة، فإن الأبحاث لا تزال مستمرة لفهم تأثير هذا المركب بشكل أدق على سرطان البروستاتا لدى البشر.

– فيتامين د:

تُلاحظ لدى بعض مرضى سرطان البروستاتا مستويات منخفضة من فيتامين د، ما دفع الباحثين لدراسة العلاقة المحتملة بين هذا الفيتامين وتطور المرض، ومع ذلك، فإن رفع مستوى فيتامين د، لا يعتمد فقط على التعرض للشمس أو تناول الحليب،



إبطاء نمو أورام البروستاتا، رغم أن هذه النتائج لا تزال غير محسومة بشكل



وفيما يلي أبرز ستة عناصر يُعتقد أنها قد تلعب دوراً مساعداً في هذا السياق، مع التأكيد على أن النتائج لا تزال قيد البحث ولا تُغني عن الاستشارة الطبية، وفقاً لموقع "ويب ميد"،

– النظام الغذائي وممارسة الرياضة:

تشير بعض الدراسات إلى أن اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن، إلى جانب ممارسة الرياضة بانتظام، قد يساعد في إبطاء تطور سرطان البروستاتا، وتحسين اللياقة البدنية،

– اليوغا: قد يكون للتوتر تأثير غير مباشر على



يُعدّ دقيق الشوفان من أكثر وجبات الإفطار شيوعاً حول العالم، نظراً لقيمته الغذائية العالية وقدرته على توفير شعور طويل بالشبع، كما يساهم في دعم صحة الجهاز الهضمي، وقد يساعد في الحفاظ على وزن صحي عند إدراجه ضمن نظام غذائي متوازن،



ومع ذلك، قد يشعر البعض بالملل من مذاقه التقليدي، ما يدفعهم للبحث عن طرق مبتكرة لتجديد هذه الوجبة اليومية،

طريقة غير متوقعة لتحسين الشوفان بمكوّن واحد فقط



في النهاية، تُمثّل هذه الفكرة مثلاً بسيطاً على كيف يمكن لتغيير صغير في المكونات أن يُحدث فرقاً ملحوظاً في الطعم والفائدة، ويُعيد الحيوية إلى وجبة تقليدية اعتادها الكثيرون،

تعرضها للماء الساخن، ويمكن كبديل استخدام أكياس مصنوعة من القطن العضوي أو الألياف النباتية، أو اللجوء إلى أوراق الشاي السائبة باستخدام أدوات خضير قابلة لإعادة الاستخدام،

صراع الصدارة يشتعل في الدوري السوري الممتاز

روناهي، قامشلو ـ أشعلت النتائج في الجولة 24 من الدوري السوري الممتاز لكرة القدم للرجال للموسم 2025 ـ 2026، صراع الصدارة، وذلك بعد فوز أهلي حلب ومطارده حمص الفداء.



من البطولة حاسمة ومفتوحة على الاحتمالات كافة.

في وسط اللاتحة، ثبتت الكرامة أقدامه في المركز الرابع بـ٤٢ نقطة، يليه حطين خامساً بـ ٣٩ نقطة، وتنسأوى فقط، وفي المركز الثالث، يكمل الوحدة انتصار هام على الشرطة بهدفين دون رد في ملعب اللاذقية البلدي.

وفي ختام الجولة، حقق الكرامة

صراع البقاء وشبح الهبوط

في النصف السفلي من الجدول، تعيش عدة أندية ضغوطاً خانقة للهروب من شبح الهبوط، حيث يملك دمشق الأهلي (٢٦ نقطة) ويحتل المركز الحادي عشر، يليه الشرطة (٢٥ نقطة) يفارق ضئيل عن مناطق الخطر، بينما تبدو الأوضاع أكثر تعقيداً وحرماً لأندية أواخر الترتيب: حيث يقبع خان شبوخ في المركز الثالث عشر برصيد ٢١ نقطة، يليه جبلة بـ١٩ نقطة، وفي قاع الترتيب، يواجه كل من أمية (١٧ نقطة) والشعلة (١٤ نقطة) موقفاً لا يحسدان عليه، حيث باتا مهددين بشكل مباشر بالهبوط ما لم يتداركا الموقف في الجولات القادمة، ويبدو الصراع مفتوحاً سواء على لقب الدوري أو في معركة البقاء؛ ما ينذر بمواجهات حاسمة ومثيرة خلال الأسابيع المقبلة.

فكرة مجنونة.. فيفا يدرس قرارًا جديدًا في كأس العالم

يفكر في زيادة عدد منتخبات البطولة إلى ٦٤ منتخبًا.
علماً بأنها تقام في ٢٠٢٦ بمشاركة ٤٨ منتخبًا لأول مرة، حيث كانت نسخة قطر ٢٠٢٢ الأخيرة بالنظام القديم (٣٢ منتخبًا).

وكان المقترح ظهر لأول مرة قبل عدة أشهر، بعد مطالبة الاتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم «كونميبول» بزيادة عدد المنتخبات للمشاركة، بهدف منح الفرصة لمنتخبات نادرًا ما تظهر على الساحة العالمية للمنافسة في أكبر حدث كروي، وفي ذلك الوقت، لم تتجاوز الفكرة حدود الجشّ النبضي، لكنها بدأت الآن تكتسب زخمًا جديدًا بدعم من بعض الاتحادات الوطنية، حسب



رغم أن نسخة كأس العالم ٢٠٢٦ لم تبدأ بعد. إلا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يدرس تطبيق مقترح وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن فيفا

يونس محمود رئيسًا للاتحاد العراقي



وأعلن الاتحاد العراقي في بيان رسمي فوز المهاجم السابق الشهير بالنصب، في انتخابات شهدت مشاركة ١١

كيف تحولت الضرائب في عفرين إلى عبء يهدد معيشة السكان؟

مركز الأخبار ـ لم ترفع الضرائب المفروضة على أصحاب المحال أسعار المواد والسلع فقط، بل قللت من القدرة البشرية، وباتت اليوم تثقل كاهل أهالي عفرين، فيما ازداد شكاوي الأهالي، وطالبوا بإعادة النظر في سياسات الجباية المعتمدة داخل المدينة، والعمل على وضع آليات أكثر عدالة وشفافية.

آليات الجباية والإنفاق، يؤديان إلى خُميل السكان أعباء إضافية دون تحقيق حسن ملموس في مستوى الخدمات أو الواقع المعيشي

كما يحذر ناشطون من أن استمرار فرض الرسوم بهذه الآلية قد يؤدي إلى نتائج عكسية على الاقتصاد المحلي، عبر زيادة معدلات الركود وإغلاق بعض المنشآت الصغيرة، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر، في وقت تعتمد فيه شريحة واسعة من السكان على الأعمال الحرة والمشاريع البسيطة كمصدر دخل أساسي.

وفي ظل هذا الواقع، تتصاعد مطالب الأهالي والتجار بضرورة إعادة النظر في سياسات الجباية المعتمدة داخل المدينة، والعمل على وضع آليات أكثر عدالة وشفافية، تراعي الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي تمر بها المنطقة، مع ضمان تطبيق الإجراءات بصورة متساوية بعيدا عن أي تمييز أو استثناءات،

ويؤكد مراقبون للشأن المحلي أن السلطات المحلية في مناطق شمال غربي سوريا تواجه تحديات مالية كبيرة في ظل غياب الموارد المستقرة وضعف الدعم الخدمي، ما يدفعها إلى الاعتماد بشكل متزايد على الضرائب والرسوم لتغطية النفقات الإدارية والخدمية، إلا أن خبراء اقتصاديين يرون أن غياب المخطط الاقتصادي الواضحة، وعدم وجود رقابة شفافة على



اليومية، ويقول أصحاب متاجر ومنشآت صغيرة إن الرسوم المفروضة لا تراعي حجم النشاط التجاري أو الظروف الاقتصادية القائمة، مشيرين إلى أن بعض الضرائب تُفرض بمبالغ مرتفعة مقارنة بمستوى الدخل المحدود وحالة الركود في الأسواق، كما أشار عدد منهم إلى أن فرق الجباية تُلزم أصحاب المهن بالدفع خلال فترات زمنية قصيرة، وسط مخاوف من اتخاذ إجراءات عقابية بحق المتخلفين عن السداد.

ووفقاً لشهادات محلية، فإن بعض أصحاب المحال الذين تأخروا في دفع الرسوم أو رفضوا تسديدها، تلقوا تهديدات بإغلاق محالهم التجارية أو مصادرة بعض ممتلكاتهم، الأمر الذي أثار حالة من القلق

في تقرير أعدته صحيفة السوري، خُت عنوان «جباية بلا سقف كيف خول الضرائب في عفرين إلى عبء يهدد معيشة السكان» كشفت خلالها، الأزمة المعيشية نتيجة فرض الضرائب في عفرين، في مشهد مأساوي ينقل كاهل الأهلي، ويهدد معيشتهم، وجاء التقرير كما الآتي:

تشهد مدينة عفرين خلال الأشهر الأخيرة تصاعدا ملحوظاً في حالة الاحتقان الشعبي، على خلفية تزايد الأعباء الاقتصادية المفروضة على السكان، بالتزامن مع فرض ضرائب ورسوم جديدة من قبل المجلس المحلي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على أسعار السلع والخدمات الأساسية، وأثار موجة واسعة من الانتقادات والشكاوي بين الأهالي وأصحاب المهن والمنشآت التجارية.

باتي ذلك في وقت تعاني فيه المنطقة أساساً من أوضاع اقتصادية ومعيشية معقدة، نتيجة التدهور المستمر في قيمة العملة، وارتفاع تكاليف المعيشة، وضعف القدرة الشرائية، إلى جانب حالة الركود التي تضرب الأسواق المحلية منذ فترة طويلة، ما جعل أي رسوم إضافية تُفرض على النشاطات التجارية تشكل عبئاً مضاعفاً على السكان.

وبحسب شهادات متطابقة لعدد من الأهالي وأصحاب المحال التجارية، بدأت الأزمة تتخذ منحى أكثر وضوحاً بعد قيام الجهات المحلية بتعيين موظفين



وهنا يأتي دور الأهل في الانتباه لِمَول أطفالهم منذ مراحل الطفولة، وزرع الثقة بأنفسهم، على أن يتقبلوا أنفسهم، وعدم البعث بعلامتهم، وجعلهم يدركون أهمية النعمة التي هم أصبحوا مسؤولين عنها.

ومن ثم يأتي دور المراكز التعليمية، بأن خُمي الأطفال، وكذلك المراهقين من الوقوع بدائرة التمنر، التي أصبحت أخطر ظاهرة في بومنا هذا ضمن فئة المراهقين، والتي تعد أهم مرحلة تنعزز فيها ثقة الإنسان بنفسه.

فالمجاهد تقع على عاتق المجتمع بأكمله، بأن يساعد في بناء جيل واعٍ ومبكر أن جمال الملامح تنعزز أكثر بجمال الفكر والحقيقة، التي يجب أن نعملها بأن الفكر هو من يقود الجمال لا العكس.

سخط على مجتمعه أولاً وعلى نفسه ثانياً، وهذه فقط أحد التأثيرات السلبية للهوس الجمعي لموضوع الجمال، ووضعه في معايير غير مبنية على أي أسس، شغله الشاغل هو مشورات الأمان لدى الشخص لإيجاد فرصة عمل أو صداقة أو ارتباط.

فهل نحن أصبحنا فعلاً اللقود لثورة الجمال، التي باتت تُخرق روحنا وتمنحنا ملامح جامدة كالجليد؟ وكيف نعيد الأمور إلى نصابها؟ فيجب أن نعرف أولاً من منا لا يعيش الجمال، جمال الأماكن، جمال العبق، جمال الكلمات، وجمال الملامح، فالوسامة تغيب عن الخصال، التي تخلق من المرء والحفاظ عليها وتحسينها واجباً ضمن إطاره الطبيعي، وتختلف مقاييس الجمال من مجتمع إلى آخر متأثرة بعدة عوامل أبرزها المناخ، الجينات الوراثية، العرق،

وحين نتحدث عن الجمال، لابد أن نلغث النظر إلى ملامح الوجه، وكذلك شكل الجسد ودرجة التناسق بينهم، وكيف يمكن للعوامل المذكورة أن تُسهم بالتأثير على الملامح والجسد، فالسكان ضمن المناطق ذات درجات الحرارة المنخفضة تختلف ملامحهم عن السكان الذين يعيشون في مناطق ذات درجات حرارة مرتفعة، وكذلك العرق، حينما يكون ضمن سلالات صافية يحافظ أكثر على شكل الملامح، ولكن بحكم التغيرات الكثيرة بنمط الحياة والتسارع الذي يحصل بشكل يومي، ولخطي، تأثر بذلك أيضاً نمط تفكير الإنسان، فدرجة نومه لم تعد تؤمن كالسابق، إن ملامحه ثابتة غير قابلة للتغيير، بل باتت تنحى نحو التعبير الذي لم يعد حكراً فقط



«مجلس الشعب» انتخابات شكلية وانتقادات كردية

روناهي، قامشلو - وسط اعتراضات وانتقادات من قوى وأحزاب كردية عدّت آلية والإقصاء بحق الكرد في سوريا. حيث شهدت عملية اختيار ممثلين عن الكرد جدلاً واسعاً، بعد اتهامات بتعيين الأسماء مسبقاً قبل عملية التصويت، رغم اعتماد آلية اقتراء معلنة.



مستقبلًا

وبعد سقوط النظام السوري السابق، ووصول هيئة خير الشام إلى سُدّة الحكم، يجري اختيار الأعضاء عبر آلية جُمع بين الاختيار والتعيين، إذ يتم اختيار عدد من الأعضاء من قبل الناخبين ضمن الدوائر الانتخابية، بينما يُعيّن عدد آخر من قبل رئيس الحكومة المؤقتة،

واعتبرت عضوة الهيئة الرئاسية في حزب الإخاء الديمقراطي "فوزة يوسف"، عبر تدوينه على منصة "فلا" إن وجود الصندوق لم يكن سوى إجراء شكلي لا يعكس حقيقة اختبارمخلي الشعب،

وتصاعدت الانتقادات بشأن غياب تمثيل عددمن الشعوب الأساسية في منطقة الجزيرة السورية، ولا سيما السريان - الآشوريين والأرمن، إضافةً إلى الكردي. ما أثارمخاوفًا من استمرار سياسة الإقصاء وعدم تحقيق التمثيل المتوازن، وتشير هذه

التطورات إلى استمرار الجدل حول آليات تشكيل التمثيل السياسي في مناطق روح آفا وشمال وشرق سوريا، في ظل مطالبات متكررة بضممان مشاركة أوسع تعكس التنوع القومي والديني في البلاد،

وبعد انتهاء الانتخابات، افتتحت صنابير الاقتراع في أربع دوائر انتخابية، شملت مدن الحسكة وقامشلو وديرك، إضافةً إلى كوباني، وذلك لاختيار ممثلي الدوائر عبر التعيين المباشر من قبل أعضاء الهيئات النابية في كل دائرة،

وجري عملية التعيين وفق نظام التصويت السري. حيث يُدلي أعضاء الهيئات النابية بأصواتهم لاختيار المرشحين الفائزينبعدالمقاعدالمخصصة لكل دائرة، على أن يتم فرز الأصوات وإعلان النتائج عقب انتهاء عملية الاقتراع،

في مدينة الحسكة، يتنافس ١٣ مرشحاً

على ثلاثة مقاعد، ضمن هيئة نابية تضم ١٥٠ عضواً، أما في مدينة قامشلو، فيتنافس سبعة مرشحين على أربع مقاعد، من أصل ١٩٨ عضواً في الهيئة النابية، وفي ديرك، حُسمت النتائج بالنزكية بعد ترشح مرشحين اثنين فقط للمقعدين المخصصين للدائرة،

ضمن هيئة نابية تضم ١٠٠ عضواً،

كما تم اختيارممثل عن مدينة سري كانيه مسبقاً، ومن المقرر أن تتولى الهيئات النابية اختيار عشرة أعضاء لعضوية مجلس الشعب عن محافظة الحسكة، في حين سيقوم رئيس الحكومة المؤقتة في سوريا بتعيين خمسة أعضاء ليصل العدد الإجمالي لممثلي المحافظة في المجلس إلى ١٥ عضواً، وفي سياق متصل، يتنافس ١٢ مرشحاً من كوباني على مقعدين ضمن هيئة نابية مؤلفة من ١٠٠ عضواً،

+

يومُ الحزن الشركسي وحرب المئة عام

مخالفاتها،

وللخابزة عند الشركاسة معاني مختلفة ومدلولات متنوعة، أهمها أنها تشكّل ضوابط سلوكية وقانونية وأخلاقية يخضع لها الحاكم والحكوم والحكمة،

من الناحية الاجتماعية تنظّم حياة الإنسان منذ اليوم الأول لولادته، وتضع ترتيباً له بدءاً من ملابسه الأولى وطرائق تربيته وتعليمه وتدريبه، ثم تتابعه حين يكبر،

تنظّم أمور الزواج والحياة العائلية حتى يهرم المرء ويوت، فهي بذلك تصل إلى العلاقات الإنسانية الحميمة لتنظيمها



وضبطها وفق قواعد لا جَد إلا الاحترام،

التزم الأديغة منذ بدء تواجدهم بالقانون التراتي الذي يسمى «الأديغة خابزة»، ويعد بمثابة دستور متكامل يوثق العادات والتقاليد القديمة التي يقدّسها الشركس،

ويحدد السلوكيات الاجتماعية التي تناسب أفرادومجتمع الشركس، وينظم حياتهم اليومية، وكافة تعاملاتهم،

ونقلوا هذا القانون معهم من القوقاز إلى البلاد التي هُجّروا إليها ولا يزالون يطبقونه ويعملون به حتى يومنا هذا،

الرقص الشركسي وأهميته

من لا يعرف الرقص، لا يعرف كيف يحارب، هو أحد الأمثال الشعبية التي توضح قدسيّة الرقص الشركسي لدى الأديغيين وجبههم له،

فقد ارتبط الشركس بالموسيقى والغناء والرقص منذفترات بعيدة وقبل دخولهم



آنذاك ما بين ١٥ إلى ١٧ ألف شركسي، مع العلم إن أكبر تواجد للشركس في الوطن العربي هو في الأردن،

فيما كانت بدايات دخول الشركس إلى فلسطين في عام ١٨٧٨، وظلوا محتفظين ومتمسكين فيها بهويّتهم وعاداتهم الخاصة، فتمركزوا في قرنتي كفر كما شرق طبريا والريحانية في الجليل،

كما استوطنت العديد من الأسر الشركسية خلال عمليات التهجير في مدن العراق؛ خاصة في الفلوجة، حيث كان أول من استوطنها الشركسي مصطفى إسماعيل وعائلته،

كما سكن الكثير الشركس في سوريا خاصةً في القنيطرة، وحلب، ودمشق وحمص والرقّة،

الأديغة خابزة وأصول تسمية «أديغة»

الأديغة هم أصل الشركاسة، وأكثرهم شهرة والتمزاا بالعادات والتقاليد الخاصة بهم التي تسمى «أديغة خابزة»،

أين يعيشُ الشركس ؟

بعد نهاية الحرب الروسية-الشركسية بدأت هجرة الشركس من شمال القوقاز باتجاه الدولة العثمانية ومنها إلى مناطق سيطرتها في الآن التي كانت المحطة الأساسية لهم في بلاد الشام ومن ثم سوريا ولبنان وفلسطين،

ودخلت أول قبيلة شركسية إلى الأردن في عام ١٨٧٨، واستمر تدفقهم خلال فترة الحكم العثماني فوصل عددهم

نوّاركتاو

يُعتبر يوم الحزن الشركسي، أو كما يُسمى أيضاً يوم الحداد، الذي يصادف ٢١ أيار، ذكرى اليمة تعيش مع شعوب القوقاز كافة، ففي هذا اليوم انتهت حربيهم الطويلة التي استمرت ما يزيد على ١٠٠ عاماً مع روسيا القيصرية، حاربوا وقاوموا فيها ببسالة وشجاعة قبل أن يخسروا أرضهم، ويتم تهجير مَن تبقى منهم على قيد الحياة قسراً باتجاه الدولة العثمانية،

مَن هم الشركس ؟ وأين تقع بلادهم ؟ وما عاداتهم ؟ وأين يتواجدون حالياً ؟

يعدُّ الشركس من شعوب بلاد القوقاز الأصلية، وهم أحد أقدم الشعوب التي دخلت الإسلام في أوروبا، يحدّ بلادهم من الشمال روسيا، ومن الجنوب تركيا، ومن الغرب البحر الأسود، والشرق بحرقزويز، ويطلق اسم شركس على كل الشعوب التي تسكن شمال القوقاز من أديغة وشيشان وداغستان وأبخاز لكن شعب الأديغة يقيأئله ١٢، يعدُّ بمثابة الوطن الأم لشعوب الشركس،

بين عامي ١٧١٣ و١٨١٤ شهّد شمال القوقاز حرباً استمرت ١٠١ عاماً بين الروس وشعوب المنطقة، وصُنفت تلك الحرب باعتبارها من أكثر الحروب دموية على مرّ التاريخ،

والسبب الأساسي لاندلاع هذه الحرب هو أهمية موقع القوقاز إذ تعتبر المنطقة صلة وصل بين القارتين الآسيوية والأوروبية، وبوابة عبر منها المهاجرون نحو الغرب، كما انتقلت عبرها الحضارات بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، كما شكّلت طريقاً تجارياً آمناً بين الهند والصين إلى أوروبا، وذلك قبل أن يبدأ الأوروبيون بالإبحار عن طريق رأس الرجاء الصالح وشرق قناة السويس،

بالإضافة إلى الموقع الجغرافي المميز تنتشر في القوقاز الغابات والسهول، وتساعد الأمطار الوفيرة على زراعة

الممرات البحرية غير قانونية»، وأضاف: إن «حكم إيران في مضيق هرمز يمثل سابقة دولية لن نسمح بها، ولا ينبغي لأي دولة استغلال الممرات البحرية أو المجال الجوي، ويجب ضمان حرية الملاحة الدولية».

وكشف موقع أكسيوس، بوقتٍ سابق، إن واشنطن ستوافق على التفاوض بشأن رفع العقوبات وإلغاء جُميد الأصول الإيرانية خلال فترة تمتد ٦٠- يوماً، فيما ستبقى القوات الأميركية التي نُشرت خلال الأشهر الماضية في المنطقة، ولن تنسحب إلا في حال التوصل إلى اتفاق نهائي،

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعلن في ساعة متأخرة من يوم السبت المنصرم، عن التوصل لاتفاق مبدئي مع إيران، يتضمن فتح مضيق هرمز،

الحصار البحري بشكل كامل والإفراج عن جزء من الأموال الإيرانية المجمدة في المرحلة الأولى من الاتفاق،

من جانبه، أعلن وزيرالخارجية الأميركي، ماركو روبيو، إنه تم إحراز تقدّم كبير خلال الساعات الـ٨ الماضية بشأن أزمة مضيق هرمز، مرجحاً صدور أخبار جيدة قريباً بالتعاون مع دول الخليج،

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الهندي في نيودلهي، إن «هناك تقدماً بشأن الخطوط العريضة التي ربما تُسهم في حلّ أزمة مضيق هرمز، والعالم قد يسمع أخباراً جيدة خلال الساعات المقبلة، خاصةً فيما يتعلق

بالمضيق».

وشدد على ضرورة ضمان حرية الشحن في مضيق هرمز إلى مستويات ما قبل الحرب خلال ٣٠ يوماً، إلى جانب رفع

إن «الهجمات على السفن التجارية في

+

مفهوم «متعة النص» (Jouissance) عند رولان بارت

إنها الحالة التي يتولّد فيها ارتعاجاً عميقاً لدى القارئ ارتعاج ناخٍ عن انهيار قناعاته السابقة، وتزعزع علاقته بالتاريخ والمجتمع وحتى باللغة نفسها التي يقرأ بها،

وفقاً لهذا التصور، النص الذي يحقق «المتعة» هو نص متمرد، لا يصنع لقواعد السرد التقليدية ولا يحترم توقعات المؤسسة الثقافية البرجوانية، إنه نص يرفض أن يكون «قابلاً للاستهلاك» السهل، عندما يصطدم القارئ بهذا النص، فإنه يعيش حالة من «الضباب» واللايقين، هذه اللحظة، التي تفقد فيها الذات تماسكها وتذوب في غرابة النص، هي بالضبط ما يُطلق عليه «المتعة»، يستند هذا المفهوم إلى جنود خليلية نفسية، حيث تقاطع المتعة مع الرغبة الجامحة التي ترفض الفيود القارئ الذي



العقوبات الأميركية عن النفط الإيراني خلال فترة المفاوضات،

وأضافت الوكالة، إن إيران لم توافق حتى الآن على أي إجراءات تتعلق ببرنامجهما النووي. موضحةً إن الاتفاق المحتمل يتضمن مهلة ٣٠ يوماً لإجراءات

مركز الأخبار - أفاد مصدر إيراني كبير لوكالة رويترز، ٢٤/١٢/٢٠٢١، بأن طهران لم توافق على تسليم مخزونها من اليورانيوم عالي النخصيب، مؤكداً إن الملف النووي الإيراني لا يزال خارج إطار الاتفاق الجديني الجاري بحثه مع الولايات المتحدة.

وقال المصدر إن القضايا المتعلقة بالبرنامج النووي ستناقش خلال مفاوضات التوصل إلى اتفاقٍ نهائي، مشيراً إلى أنه لم يتم التوصل إلى أي تفاهم بشأن شحن مخزون إيران من اليورانيوم عالي النخصيب إلى خارج البلاد،

وفي السياق ذاته، ذكرت وكالة تسنيم الإيرانية، إن مذكرة تفاهم مقترحة بين طهران وواشنطن تتضمن إنهاء الحرب على مختلف الجبهات، مقابل رفع

مجلسُ الشعب السوريّ الجديد... تأطيرٌ تكنوقراطيٌّ لإعدامٍ سياسيّ

تمزّ سوريا بمحطة تشريعيّة استثنائيّة تمثّل جبر الأساس في إعادة رسم توازنات القوة والشرعيّة في مرحلة ما بعد سقوط النظام البعثي الشمولي. ومع اكتمال اللوائح التنظيمية التي تقودها اللجنة العليا لتعيين نواب مجلس الشعب، يواجه المجتمع السوريّ بمختلف قواه السياسيّة وعقمه الإثني والمجتمعي مشهداً شديد التعقيد. فخلف لافئات "الكفاءة والتكنوقراط" وميسوعات "الاستقرار المؤسساتي" التي ترفعها الحكومة المؤقتة، تتبدّى آليات انتخابية مختزلة تطرح أسئلةً بنيويّة حول جوهر التمثيل النيابي الحر. وتقتضي قراءة هذا التحول تفكيك الهندسة الانتخابية المتبعة، ورصد ارتداداتها على صياغة الدستور الدائم، واستشراف مآلات السلم الأهلي ومستقبل الاندماج الوطني.

بدرخان نوري

انتخابات أم تعيين غير مباشر؟

يقوم نظام اختيار نواب مجلس الشعب بالوقت، والعمل به بموجب قانون الانتخابات المؤقت، والعمل به بموجب قانون الانتخابات المؤقت عليه في ٢٠٢٥/٨/٢٠. على ثلاث مراحل وفق تركيبةً هجينةً جُمعَ التعيين المباشر والاختيار عبر لجان وهيئات ناعبة محددة، ما يُحرّك العملية من سيافها الديمقراطيّ التنافسيّ للعتاد.

يتألف مجلس الشعب الجديد من ٢١٠ مقاعد جرى توزيعها قانونياً على ستين دائرة انتخابية تشمل جغرافياً البلاد، وتوزع هذه المقاعد على مسارين: فالثلث المعلن (٧٠ مقعداً) يختارهم مباشرة رئيس السلطة المؤقتة، في خطوة تُعزّز رسمياً لضمان رفد المجلس بكفاءات نوعيّة وجازو الاستعصامات الموحدية، بينما يراها قانونيون معارضون مصادرةً علنيّة ومسبقّة لنسبةٍ وراثيّة من القرار التشريعيّ لصالح السلطة التنفيذية المتمرير قرائها، والثلث الانتخاب (١٤٠ مقعداً) يُعَهد باختيارهم إلى هيئات وإقن ناعبة محليّة من تشكيلها وتركبتها بقرارات حكوميّة وفوقية.

يفرض القانون الانتخابيّ خوض الانتخابات بصورة فردية مستبعداً نظام القوائم الحزبية، ما يحرم التيار السياسيّة الناشئة والأحزاب التاريخيّة من إمكانيّة صياغة خالفات عرضة أو بناء كتل برلمانيّة متماسكة. ويجعل هذه العملية مجرد منافسة بين أسماء وأفراد معزولين عن أيّ حاضنة براميّجة.

يمكن توصيف النظام السياسيّ بما "فوق الديمقراطيّة" وهو من حيث النتيجة استبعادٌ ناعمٌ ومنعٌ وشموليّ مضموناً. يأخذ في شكله مظهرٌ الديمقراطيّ والتكنوقراطيّ، وتتكامل عناصر هذا التناقض بين الظاهر والتخفي عبر تقديم مسرحية إجرائيّة فيها صناديق اقتراع ولجان انتخابات، ومجلس شعب، ودستور، ليمنح السلطة صورةً معنائيّة أمام المجتمع الدوليّ بأنّها دولة قانون ومؤسسات.

تركز المرجعية الرسميّة في الدفاع عن هذا النموذج على معيار «التكنوقراط» ونفاذي الخاصصة الطاقميّة والحزبيّة الضيقة، غير أن التعقيق في تركيبة الهيئات الناعبة التي تتشكل لتؤمّر بقرار حكومي يكشف أنها تضم شخصيات تدور في فلك الموالاة، ما يحول «التكنوقراط» إلى واجهة مريحة لتبرير نخب سياسيّة اخترت ولاؤها مسبقاً، ويرجح الولاء السياسيّ على الاختصاص العلميّ المستقل، والالتية الحالية التابعة لتشكيل مجلس الشعب بنظام الهيئات المعينة حكوميّاً وتعيين ثلث الأعضاء مباشرة بضمنان اليوم برلماناً بلون سياسيّ واحد يتوافق كليّاً مع السلطة التنفيذية. ما يعيد إنتاج هندسة «الجهة الوطنية القديمة» القديمة، ولكن بآليات وواجهات جديدة.

وتتجلى أوجه الشبه البنيويّة والوظيفيّة بين التجريبن بنقاط هيكليّة منها احتكار المحلات والنتائج المسبقة فالجهة الوطنية التجميعية كانت تضم أحراباً صغيرة تدور في فلك الحزب الحاكم لإضفاء شرعيّة شكلية، في النظام الشموليّ تضمن حصة الأسد عرب البعث وحلفائه عبر قوائم مغلقة ومحددة سلفاً تسحق أيّ تنافس حقيقيّ، كان العمل السياسيّ خارج إطار الجهة، معطوًراً أو ملائفاً في الحقبة البعثيّة، وكانت جلسات مجلس الشعب السابق أُنشبه باجتماعات حزبيّة، ومنصات تأييد التوجهات الحكوميّة والمصادقة الصوريّة على القوانين.

واليوم يُخنّس أن يتحول رفع شعار «التكنوقراط المستقل» والترشح الفرديّ إلى غطاءٍ لتبرير شخصياتٍ اخترت ولاؤها ومؤسساتيّة جاهزة للمحطات السياسيّة القادمة، سياسيّا أو برامجيّ حقيقيّ، وغياب التعددية سيحرم المجلس من دوره كساحةٍ للمداولات والجدال التشريعيّ الحر بين كتل برلمانيّة متباينة، وأن تؤدي هندسة الترشيح الحالية والشروط الإقصائيّة وعمليات الفلترة إلى إبعاد القوى المعارضة، والمستقلة، والنيارات الكردية والشعوب المختلفة عن مركز القرار، ما يرسخ بيئة الاستبعاد السياسيّ كامر واقع، الحالية لعقود قادمة.

أزمة الوظيفة البرلمانية وغياب البرامج

تؤكد أدبيات العلوم السياسيّة أنّ مخرجات أي عملية انتخابية هي نتاج خصنيّ لطبيعة مدخلاتها الأوليّة وماهمن الحرية اللتاح فيها. وفي الحالة السوريّة الرامنة، تبدو العلاقة بين النائب المفترض وقاعدته الشعبيّة شبه منقطعة.

فالسمة الأساسية للعمليّة الديمقراطيّة هي «العركة الانتخابيّة» القائمة على تقديم برامج عمليّة في مابين الاقتصاد والثقافة والتعليم والخدمات واجتمع، ويقوم الناخب بالمفاضلة بينها، فيما النائب المختار عبر لجان مغلقة أو المعلن بمرسوم، فلا يملك برنامجاً تشريعيّ يحاسبه عليه المجتمع. بل يستمد مشروعيّة التعددية وحرية الاختيار السياسيّ.



وجوده من سلطة التعيين فوقيّة. ما يوجّه ولاه المؤسساتيّ صعوداً نحو السلطة وليس هبوطاً نحو المواطن. ويكشف أنها تضم شخصيات تدور في فلك الموالاة، ما يحول «التكنوقراط» إلى واجهة مريحة لتبرير نخب سياسيّة اخترت ولاؤها مسبقاً، ويرجح الولاء السياسيّ على الاختصاص العلميّ المستقل، والالتية الحالية التابعة لتشكيل مجلس الشعب بنظام الهيئات المعينة حكوميّاً وتعيين ثلث الأعضاء مباشرة بضمنان اليوم برلماناً بلون سياسيّ واحد يتوافق كليّاً مع السلطة التنفيذية. ما يعيد إنتاج هندسة «الجهة الوطنية القديمة» القديمة، ولكن بآليات وواجهات جديدة.

وتتجلى أوجه الشبه البنيويّة والوظيفيّة بين التجريبن بنقاط هيكليّة منها احتكار المحلات والنتائج المسبقة فالجهة الوطنية التجميعية كانت تضم أحراباً صغيرة تدور في فلك الحزب الحاكم لإضفاء شرعيّة شكلية، في النظام الشموليّ تضمن حصة الأسد عرب البعث وحلفائه عبر قوائم مغلقة ومحددة سلفاً تسحق أيّ تنافس حقيقيّ، كان العمل السياسيّ خارج إطار الجهة، معطوًراً أو ملائفاً في الحقبة البعثيّة، وكانت جلسات مجلس الشعب السابق أُنشبه باجتماعات حزبيّة، ومنصات تأييد التوجهات الحكوميّة والمصادقة الصوريّة على القوانين.

مكوناتيّ شمل العلويين. والدروز في أحداث الساحل والسويداء واستهداف الكرد في حلب واستمرار للاحتلال التركي لمناطقهم وتفجيرات طالت المسيحيين واستمرار أعمال الاغتيال واختطاف النساء، وفي ظل استمرار مظاهر الفوضى وغياب الحاسية الحقيقيّة. المرحلة الدائمة، وسيكون هذا المجلس الانتقاليّ الموالي هو الجهة المحصرة للنوط بها صياغة الدستور الدائم للبلاد والإشراف على تشكيل مجلس الشعب الدائم، ما يعني تلقائياً إعادة إنتاج وتثبيت أدوات السلطة الحالية لعقود قادمة.

الحثّ الفعليّ لأيّ سلططٍ تشريعيّة وظيفيّة يكمن في سن قوانين صارمة لمكافحة الإفلات من العقاب، وتأسيس محاكم خاصة، ودوائر خفيقٍ مستقلة تفتح ملفات الانتهاكات دون تمييز فضلاً عن إقرار أطر قانونية جبر ضرر الضحايا وإعادة الممتلكات المصادرة، بيد أنّ مجلساً يخضع لهندسة الولاء السياسيّ سيحجز عن فتح ملفاتٍ قد تدين أطرافاً في السلطة أو قوى أمرواقٍ متخالفه معها.

سيحجز عن فتح ملفاتٍ قد تدين أطرافاً في السلطة أو قوى أمرواقٍ متخالفه معها. يُخنّس أن يفوّذ التوجه الأحاديّ للمجلس نحو صياغة قوانين تعليميّة وثقافية تكرس الرؤية الإيديولوجيّة للجهة الهيمنة، وتستمر في سياسة المناهج المؤدلجة، وتغفل عن حماية التنوع الثقافيّ واللغويّ الفريد للشعوب السوريّة، ما يعقّق مشاعر الغرراب المجتمعيّ وجرم البلاد من فرصة صياغة هويّة وطنيّةٍ جامعةٍ ومتعددة.

يجذّر خراب الاقتصاد أنّ تنحصر التوجهات الاتصائيّة للمجلس القادم في تشريع قوانين استثنائية وضربيّة خُصي الملاكيات وإماتيرات «أمر الحرب» وشبكات الفساد خلال سنوات الصراع خت غطاء «إعادة الإعمار، وتعجز عن حل الأزمة الاقتصاديّة وخسبن الوضع المعيشيّ ما يعقّق التهميش التنمويّ للأطراف ويزيد حدة الفقر والاحتقان الطبقيّ.

سيناريوهات صياغة الدستور الدائم

إنّ محصلة القوانين وآليات التشكيل المختزلة تقود بالضرورة إلى مخرجات دستورية محددة اللامح، ويتوقع فقهاء القانون الدستوريّ أنّ هذه القوانين ستصوغ نموذج يندرج تحت خانة «الدستور السلطويّ اللرن»، والذي يمنح رئيس السلطة صلاحيات مطلقة، تتجاوز البرلمان والقضاء، بما في ذلك حق التعيين المباشر لأعضاء المحكمة الدستورية العليا ومجلس القضاء الأعلى، ويشرع مبدأ «استقلال القضاء» من مضمونه، كما أنّ صياغة مواد مطاطيّة تتعلق بشروط الترشيح للمناصب السيادةيّة والرئاسيّة، تهدف بالدرجة الأولى إلى إقصاء معارضي الخارج والشخصيات المستقلة، مثل فرض بند الإقامة الطويلة والتوصلة أو ضرورة الحصول على تركبات أمنيّة وفوقيّة، وقد يتضمن الدستور مواداً تضمن ظاهريّاً حقوق الإنسان وحرية التعبير والصحافة والتظاهر السلميّ مع إلحاق كلّ مادة بالصفاة وينظم ذلك بقانون، وهذا التفضيض يتنج للمجلس لاحقاً إصدار قوانين مكافحة الإرهاب والجرائم الإلكترونيّة التي تلغي تلك الحريات وجرّم أيّ صوت معارض في الممارسة العمليّة.

في رة عمليّ على مخرجات هذه الهندسة الإقصائيّة، جاء البيان المشترك الصادر عن ٢٤ حزباً وجُمعا سياسيّاً كرديّاً في قامشلو في ٢٠١٧/٥/٢٠، بمشاركة قوى سياسية، ووصف البيان أنّ تخصيص أربع مقاعد فقط للكرد من أصل ٢١٠ مقعد برلمانيّ يمثل التفضّاف

اختيار أعضاء مجلس الشعب بين التشريعية السياسية للكرد وأهداف الحكومة السورية المؤقتة

دجوار أحمد آغا

صارخاً على الحقائق الجغرافيّة والسياسيّة على الأرض وجهاًل لتفليهم الوطنيّ فالكرد يمثلون شعباً أصيلاً تاريخياً لا تقل نسبته عن ٢٠٪ من إجمالي سكان سوريا، وحذّر البيان من أنّ القبول بهذه الحصة الهزيلة والصوريّة سينحول إلى مرجعية وسابقة تاريخيّة تُبنى عليها حصص الشعب الكرديّ مستقبلاً في تشكيل الحكومات، وتوزيع المقاتب الوزارية، المناصب السيادةيّة والفضائيّة والدبلوماسيّة، ما يعني حكماً بالإعدام السياسيّ، على حقوق الأجيال القادمة، وأكد البيان مطالبة الأحزاب الكرديّة بتمثيل عادل لا يقل عن ٤٠ مقعداً نيابياً يتناسب وحجمهم الفعليّ، التمسك بحق تمثيل برلمانيّ حقيقيّ لا يقل عن ٤٠ مقعداً لأشخاص كرد يتبنون قضية شعبهم العادلة.

بعد اتفاق ٢٩ كانون الثاني بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السوريّة المؤقتة، بما يتضمن منح القطاعات التابعة للدارة الذاتية الديمقراطية مع مؤسسات الحكومة،



لا تقف لدعائبات الأسلوب التعيينيّ الإقصائيّ عند الانتقاد الكرديّ، بل تمتد لتضرر في عمق التسبيح المجتمعيّ لباقى شعوب روج آغا وسوريا، وتلقي بظلال قاتمة على مشرع إعادة اندماج هذه الأطراف في الدولة.

وانقسم الشارع العربيّ في المنطقة بين عشائر وفوق نبدى توجسا كبيراً من أن يوديّ التهميش التبادل والإقصاء السياسيّ للشعب إلى إشعال فتيل الفتن العربيّة - الكرديّة مجدداً، وبين قوى ونيارات محليّة عربيّة ترى أنّ انفرد سلطة المركز بالقرار عبر برهان صوريّ يهدف بتفويض كافة المكتسبات الإزرائيّة والخدميّة التي خفقت لسكان المنطقة ككل خلال سنوات الإدارة اللامركزيّة.

تبدى الشعبوع من الديانة المسيحيّة في الجزيرة السوريّة قلقاً عميقاً من غياب الضمانات الدستوريّة الحامية لوجودها وثقافتها، وترى هذه القوى أنّ غياب تمثيل حقيقيّ ومستقلّ للشمال والشرق في مجلس الشعب يعيّد إنتاج سياسات القويّمة الإقصائيّة الأحاديّة، ويهدد التوازن الأهمليّ ويحرم الدولة من فرصة تاريخيّة لبناء أمن مستدام قائم على المواطنة

لا الغلبة السياسيّة، أمام حائط الإقصاء التشريعيّ في دمشق. قد تنجه الإدارة الذاتية إلى خياراتٍ بديلةٍ وخصين نموذجها الإداريّ القائم عبر تطوير ومأسسة «العقد الاجتماعيّ»، وضّصّ القوى السياسيّة والعسكريّة (على رأسها مسد وفسد) على أنّ أيّ تمثيل مستقبليّ في الدولة لن يبرح عبر الاستسلام لانتخابات صوريّة أو برلمان

موايل بل يجب أن يكون نتاج تفاوضٍ سياسيّ مباشرٍ يضمنُ اعترافاً دستوريّاً بخصوصيّة المنطقة وقواها العسكريّة، وسبياعداً الإصرار على فرض هذا النموذج التشريعيّ الأحاديّ المساقط الجغرافيّة والسياسيّة والنفسيّة بين قوامشول ومشرق.

ويضم مجلس الشعب السوريّ المزمع تشكيله وفق آليات مختزلة أزمة شرعيّة بنيويّة قبل أن تبدأ جلساته التشريعيّة، فاختزل العملية الانتخابيّة في توليفة من التعيين المباشر واختيارات الهيئات الموالية، وفرض الترشيح الفرديّ لإقصاء الأحزاب، وتهميش التمثل الجغرافيّ للشعوب كالكرد والمسيحيين، سيقدو إلى دستور مشوّع يعقّق المركزية الصارمة ويخصن امتيازات السلطة وأمر الحرب، وهذا المسار التشريعيّ لا يمثل حلا للأزمة السوريّة، بل يعيّد تدمير أدوات الإقصاء القديمة.

الماضية. ظهرت لوائح أولية تضم أسماء مرشحين من خلفيات متعددة، شملت شخصيات عشائريّة، ووجوهاً كرديّة، ومستقلين، أو من دمشق. لكن هذه اللوائح أثارت اعتراضات واسعة لدى قوى وأحزاب كرديّة عديدة، اعتبرت إن عملية الاختيار تمت ضمن تفاهات سياسية مغلقة، بعيدا عن أي منافسة حقيقية، أو تمثيل يعكس الثقل السياسي والجغرافي للكرد في المنطقة. تكتسب الجزيرة، وكوباني حساسية خاصة في المشهد السوري، باعتبارهما تمثلان الثقل الكردي الأبرز في البلاد. ففي الجزيرة، تتداخل التركيبة القومية بين الكرد والعرب، والسريان، والأشوريين، فيما تتشابك النفوذ السياسي والعسكري بين الإدارة الذاتية والعشائر العربية، والحكومة المؤقتة. إضافةً إلى الحضور الأميركيّ للمستمر.

بعد اتفاق ٢٩ كانون الثاني بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السوريّة المؤقتة، بما يتضمن منح القطاعات التابعة للدارة الذاتية الديمقراطية مع مؤسسات الحكومة، إدارة الدولة السوريّة المستقبليّة، داخل الأوساط السياسيّة الكرديّة، يبرز قلق متزايد من أن تتحول عملية اختيار أعضاء مجلس الشعب، إلى نسخة معدّلة من غط الحكم التقليدي الذي ساد لعقودٍ في سوريا. والقائم على لوائح جاهزة، وهيمنة سياسية مركزيّة، وتمثيل شكلي للمكونات المختلفة وهذا ما حصل، وترى هذه القوى أنّ إعادة دمج مناطق الإدارة الذاتية، في مؤسسات الدولة لا يمكن أن تنجح عبر إعادة إنتاج الأدوات القديمة نفسها، بل خُناح إلى صيغة سياسية جديدة تقوم على الشراكة والثقة والاعتراف المتبادل.

ولهذا تتحول إلى عملية انتخابية إلى اختبار دقيق لتوازنات القوة والنفوذ. أما كوباني، فقد اكتسبت بعد الانتصار على داعش عام ٢٠١٤ رمزيّة سياسية وعسكريّة كبيرة، لدى الكرد السوريين، وأصبحت تمثل رمزا لصعود مشروع الإدارة الذاتية، لذلك يُنظر إلى أي تمثيل محدود داخل البرلمان باعتباره رسالة سياسية تتجاوز مسألة المقاعد الأبراريّة.

تبدو الحكومة السوريّة المؤقتة حريصة على تحقيق مجموعة أهداف متوازية من خلال عملية اختيار أعضاء مجلس الشعب، أول هذه الأهداف هو إعادة دمج مناطق روج آغا، تدريجيّاً ضمن مؤسسات الدولة المركزيّة، سواء على المستوى الإداريّ أو القضائيّ أو السياسيّ والاقتصاديّ.

كما حاول دمشق جذب أي صدام مباشر مع الإدارة الذاتية، في ظل استمرار الوجود الأميركي في المنطقة، وامتلاك قوات سوريا

محامي: تنظيم الحياة السياسية في سوريا يستوجب كتابة دستور جديد

يقول مختلف مكونات المجتمع ويعزز الوحدة الوطنية، ويقلل من أسباب النزاع. كما أنه يساعد على بناء نظام سياسي يشترك فيه الجميع بشكل عادل. وبشكل قاعدة لبناء دولة مستقرة قائمة على الشراكة والعدالة.

واعتبر أن «الدستور قادر على المساهمة في إعادة بناء الثقة بين السوريين بعد سنوات الحرب من خلال ضمان الحقوق والحريات للجميع وترسيخ مبادئ العدالة والمساواة ومنع أشكال التمييز والإقصاء. كذلك أن مشاركة مختلف فئات المجتمع في صياغة الدستورمن شأنها أن تعزز الشعور بالشاركة والانتماء، وتهدد الطريق لتحقيق المصالحة الوطنية وتعزيز الاستقرار في البلاد».

وأكد: إن تأخير البدء بعملية صياغة دستور جديد ينطوي على مخاطر متعددة أبرزها استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي، وتزايد الانقسامات بين السوريين. بالإضافة بالشائعات والتمويل. وأن يشترك فيها مليون عن جميع فئات المجتمع. كما ينبغي ضمان حرية النقاش واستقلالية اللجنة الدستورية، وإشراك الخبراء القانونيين بالإضافة إلى طرح مسودة الدستور للنقاش الشعبي، بما يضمن إقرار وثيقة تعبر عن إرادة السوريين كافة».

ولفت إلى أن «اتفاق الوطني حول الدستور يمكن أن يشكل مدخلا أساسيا لتحقيق الاستقرار والسلام، لأن الدستور الذي يحظى

الحوار بين الثقافات في مواجهة التطرف والاسقطاب



د. طه علي أحمد

في وقتٍ يشهد فيه العالم تصاعدًا متسارعًا في النزاعات الدولية والانقسامات الهوياتية وخطابات الكراهية، لم يعد الحديث عن الحوار بين الثقافات مجرد شعار أخلاقي أو مناسبة أمية عابرة، بل تحول إلى ضرورة سياسية وأمنية ترتبط مباشرة بمستقبل الاستقرار العالمي. ولهذا، تكسب مناسبة «اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية» التي أقرتها الأمم المتحدة عام ٢٠٠٢، والتي حلت ذكرها منذ أيام (٢١ أيار)، أهمية متزايدة في ظل التحولات الجيوسياسية الراهنة.

فالعالم اليوم يعيش مرحلة تشابك فيها السياسة بالهوية. وتتداخل فيها الأزمات الاقتصادية مع الانقسامات الثقافية والدينية والإثنية، وبينما كان يُعتقد أن العولمة ستقود إلى مزيد من التقارب الإنساني، أظهرت السنوات

الأخيرة أن الانفتاح العالي حمل معه أيضًا مخاوف عميقة مرتبطة بالهوية والانتماء والخصوصية الثقافية، وقد ساهم ذلك في صعود النزعات القومية والشعبوية في مناطق مختلفة من العالم، إلى جانب تنامي خطاب «نحن

في مواجهة الآخر». ورغم ذلك، لا تزال التكنولوجيا تحمل وجهًا آخر أكثر إيجابية. فالأدوات الرقمية قادرة على تضخيم المشاعر العدائية ونشر الصور النمطية وخطابات الكراهية بوتيرة غير مسبوقة.

ورغم ذلك، لا تزال التكنولوجيا تحمل وجهًا آخر أكثر إيجابية. فالأدوات الرقمية نفسها يمكن أن تصبح وسيلة لتعزيز التفاهم الإنساني إذا ما جرى توظيفها في دعم التعليم والتبادل الثقافي ونشر قيم التسامح الدولية عديده في استخدام المنصات الرقمية خلق مساحات للحوار بين الشباب من ثقافات مختلفة.

الاقتصاد أيضًا، لم يعد التنوع الثقافي مجرد قيمة معنوية، بل تحول إلى عنصر مهم في معادلة التنمية والابتكار. فاللؤسسات والشركات التي تضم بيئات عمل متعددة الثقافات تحقق معدلات أعلى من الإبداع والأداء المالي. كما أن الصناعات الثقافية والإبداعية باتت تمثل أحد أسرع القطاعات نموًا في الاقتصاد العالمي.

سواء في مجالات الفنون أو السياحة أو الإعلام أو التراث.

أما سياسيًا، فإن إدارة التنوع أصبحت اختبارًا حقيقيًا لقدرة الدول على الحفاظ على تماسكها الداخلي. فالدول التي تنجح في بناء نموذج قائم على الاعتراف بالتنوع غالبًا ما تكون أكثر استقرارًا وقدره على احتواء الأزمات.



بينما يؤدي الفشل في إدارة الاختلاف إلى تغذية النزعات الانفصالية والانقسامات المجتمعية، ومن هنا برزت أهمية ما يُعرف بـ «دبلوماسية المسار الثاني»، التي تقوم على الحوارات غير الرسمية بين الأكاديميين والفقهاء وقادة المجتمع المدني والخبراء، بعيدًا عن القيود التقليدية للمفاوضات الرسمية. وقد لعب هذا النوع من الدبلوماسية أدوارًا مؤثرة في جارب دولية عديدة، من اتفاقيات أوسلو إلى عمليات السلام في موزمبيق وإيرلندا الشمالية.

يتوارى ذلك مع صعود الذكاء الاصطناعي وما يفرضه من تحديات جديدة على مسألة التنوع الثقافي. فالكثير من نماذج الذكاء الاصطناعي الحالية تعتمد على بيانات وخلفيات ثقافية غربية، ما يثير مخاوف من هيمنة سردية ثقافية واحدة على الفضاء الرقمي العالمي. ولهذا تزايد الدعوات لتطوير نماذج أكثر تنوعًا



بينما يؤدي الفشل في إدارة الاختلاف إلى تغذية النزعات الانفصالية والانقسامات المجتمعية، ومن هنا برزت أهمية ما يُعرف بـ «دبلوماسية المسار الثاني»، التي تقوم على الحوارات غير الرسمية بين الأكاديميين والفقهاء وقادة المجتمع المدني والخبراء، بعيدًا عن القيود التقليدية للمفاوضات الرسمية. وقد لعب هذا النوع من الدبلوماسية أدوارًا مؤثرة في جارب دولية عديدة، من اتفاقيات أوسلو إلى عمليات السلام في موزمبيق وإيرلندا الشمالية.

يتوارى ذلك مع صعود الذكاء الاصطناعي وما يفرضه من تحديات جديدة على مسألة التنوع الثقافي. فالكثير من نماذج الذكاء الاصطناعي الحالية تعتمد على بيانات وخلفيات ثقافية غربية، ما يثير مخاوف من هيمنة سردية ثقافية واحدة على الفضاء الرقمي العالمي. ولهذا تزايد الدعوات لتطوير نماذج أكثر تنوعًا

ليبيا على أعتاب التغيير... لكن نجاحه مرهون بالتعاون



كما شهدت سرت، التي كانت قبل سنوات قليلة مركزا لحراك ضاربة، تحولًا بدورها. لكن الأسس السياسية والاقتصادية في ليبيا لا تزال هشّة. فالفساد المتجذّر وغياب الشفافية يعنيان أنّ جزءًا كبيرًا من موارد الدولة الهائلة الناجمة من احتياطات النفط يُساء استخدامه، ولا تزال الاشتباكات مستمرة في أنحاء البلاد، سفيرا في وقت أصبح فيه السفر خارج العاصمة أكثر سهولة. وأثناء سفرى على الطريق الساحلي إلى بنغازي ومصراتة، وزارتي المواقع التاريخية في صبراتة ولبدة الكبرى وقورينا، رأيت حجم التغيّر منذ ذروة النزاع. فطرابلس وبنغازي باتتا شبه مختلفتين تمامًا. وتخلّتان بمشروعات بناء جديدة،

كما شهدت سرت، التي كانت قبل سنوات قليلة مركزا لحراك ضاربة، تحولًا بدورها. لكن الأسس السياسية والاقتصادية في ليبيا لا تزال هشّة. فالفساد المتجذّر وغياب الشفافية يعنيان أنّ جزءًا كبيرًا من موارد الدولة الهائلة الناجمة من احتياطات النفط يُساء استخدامه، ولا تزال الاشتباكات مستمرة في أنحاء البلاد، سفيرا في وقت أصبح فيه السفر خارج العاصمة أكثر سهولة. وأثناء سفرى على الطريق الساحلي إلى بنغازي ومصراتة، وزارتي المواقع التاريخية في صبراتة ولبدة الكبرى وقورينا، رأيت حجم التغيّر منذ ذروة النزاع. فطرابلس وبنغازي باتتا شبه مختلفتين تمامًا. وتخلّتان بمشروعات بناء جديدة،

بعيد المال. لكن في ظل اقتصاد عالمي يزداد تقلبًا، فإن التغيير القادم إلى ليبيا، والسؤال هو ما إذا كان القادة الليبيين مستعدين لتوجيه هذا التغيير نحو

تقدم دائم، وهناك مؤشرات مشجعة: إذ اتفق مجلسا النواب والدولة» اللبيان مؤخرًا على أول ميزانية موحدة منذ أكثر من ١٣ عامًا. ما يعزز الأمل ببدء مرحلة جديدة من الانضباط المالي، كما ينخرط الفرقاء الليبيين بشكل بناء مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بقيادة هانا تيتيه، الممثلة الخاصة للأمين العام، سعياً إلى حلّ سياسي مستدام. وينبغي للمجتمع الدولي البناء على هذا الزخم، وتعزيز دعمه الكامل لجهود الأمم المتحدة، فضلاً عن المبادرات الأخرى الهادفة إلى تحقيق تقدم سياسي واقتصادي، وبصفتهن حاملات القلم في مجلس الأمن بشأن ليبيا، تظل المملكة المتحدة ملتزمة بتوحيد الجهود الدولية رغم التحديات، ويتمثل جزء مهم من دوري في تعزيز الانخراط البريطاني مع مختلف مكونات المجتمع الليبي. وخلال الأشهر الستة الأولى لي في ليبيا، كان من المستحيل تجاهل الإمكانات غير المستغلة للتعاون في مجالات التعليم والتدريب والخبرات التقنية. وهذه من نقاط القوة التقليدية للمملكة

وفي بلد ديناميكي وغني بالموارد مثل ليبيا، فإن التغيير أمر لا مفر منه، لكن: التقدم المستدام لن يتحقق إلا من خلال التعاون الليبي مع بعضهم، والعمل إلى جانب شركاء دوليين داعمين. وأنا مصمم على استغلال فترة عملي في ليبيا للإسهام في هذا المسار، وأؤمن بقوة بأن ليبيا قادرة على تجاوز تحديات العقود الماضية والخضي قداما.

بلدية جل آغا ترفع جاهزيتها لتأمين المحاصيل الزراعية

جل آغا، أمل محمد - أكدت الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في جل آغا "جاهدة بشمو" إن البلدية على أتمّ الجاهزية والاستعداد ترقباً لحدوث الحرائق وتأمين المحاصيل الزراعية، مشيرةً إلى أن البلدية وضعت خطةً متكاملة للتعامل مع أي طارئ من خلال إجراءات استباقية.



الشعب في جل آغا "جاهدة بشمو" والتي حدثتنا: "إن الحرائق التي اندلعت في مواسم سابقة تسببت بخسائر كبيرة للمزارعين والحقت أضراراً واسعة بالحصول. الأمر الذي دفع البلدية هذا



جاهدة شمو

العام إلى رفع جاهزيتها بشكل أكبر، والعمل على اتخاذ تدابير وقائية للحد

من تكرار تلك الحوادث».

وتشمل الاستعدادات أيضاً تنفيذ حملات توعية للمزارعين حول طرق الوقاية من الحرائق، وضرورة عدم إشعال النيران بالقرب من الحقول. إلى جانب الإبلاغ السريع عن أي حريق للمساعدة

في السيطرة عليه قبل امتداده إلى مساحات واسعة، هذا ما بينته جاهدة بشمو ونوهت إلى: "إن توفر فرق الإطفاء والمعدات يبعث على الاطمئنان في نفوس الأهالي والمزارعين. خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، وتؤكد على استمرار الجاهزية وتأمين دعم أكبر للقطاع الزراعي لحماية الموسم الزراعي الذي يعد مصدر رزق رئيسياً للسكان".

وتسعى بلدية جل آغا من خلال هذه الإجراءات إلى تقليل الأضرار المحتملة والحفاظ على سلامة الأهالي والأراضي الزراعية. في ظل الاعتماد الكبير على الزراعة كمورد أساسي للمعيشة في المنطقة.

ضرورة التنسيق والتعاون بين البلدية والأهالي

ومن جهته، طالب رئيس قسم الإطفاء في مدينة جل آغا "منير حسن" الأهالي بضرورة توخي الحذر خلال موسم الحصاد، وعدم رمي أعقاب السجائر على الطرقات أو بالقرب من الأراضي الزراعية. لما قد تسببه من اندلاع حرائق تهدد المحاصيل الزراعية وتلحق خسائر كبيرة بالمزارعين.

وأكد إن البلدية تعتمد بشكل كبير على تعاون الأهالي والإبلاغ السريع عن أي حريق للمساهمة في السيطرة عليه ومنع امتداده إلى مساحات واسعة، هناك تنسيق مشترك بين إطفائيات تربه سبيه وجل آغا ورميلان

والمناطق المجاورة ضمن خطة الطوارئ الخاصة بالموسم الزراعي".

واختتم رئيس قسم الإطفاء في مدينة جل آغا "منير حسن" حديثه: "إن فرق الإطفاء على أهبة الاستعداد على مدار ٢٤ ساعة لتلقي البلاغات والاستجابة السريعة لأي حالة طارئة. حيث إن كواد الإطفاء أنهت أعمال صيانة وجّهيز جميع سيارات الإطفاء والمركبات والآليات الخاصة بالتدخل السريع استعداداً للموسم الزراعي الجديد وضمان الجاهزية الكاملة في مواجهة أي حرائق محتملة".

جدول نقاط الإطفاء في مدينة قامشلو لموسم ٢٠٢٦ مع أرقام الطوارئ:
- نقاط إطفاء قامشلو: فوج إطفاء قامشلو ثابت ٠٢٢٨٣ ٠٩٩٢٩٠٠

والجديد وضمان الجاهزية الكاملة في مواجهة أي حرائق محتملة".

جدول نقاط الإطفاء في مدينة قامشلو لموسم ٢٠٢٦ مع أرقام الطوارئ:
- نقاط إطفاء قامشلو: فوج إطفاء قامشلو ثابت ٠٢٢٨٣ ٠٩٩٢٩٠٠

والجديد وضمان الجاهزية الكاملة في مواجهة أي حرائق محتملة".

جدول نقاط الإطفاء في مدينة قامشلو لموسم ٢٠٢٦ مع أرقام الطوارئ:
- نقاط إطفاء قامشلو: فوج إطفاء قامشلو ثابت ٠٢٢٨٣ ٠٩٩٢٩٠٠

والجديد وضمان الجاهزية الكاملة في مواجهة أي حرائق محتملة".

جدول نقاط الإطفاء في مدينة قامشلو لموسم ٢٠٢٦ مع أرقام الطوارئ:
- نقاط إطفاء قامشلو: فوج إطفاء قامشلو ثابت ٠٢٢٨٣ ٠٩٩٢٩٠٠

والجديد وضمان الجاهزية الكاملة في مواجهة أي حرائق محتملة".

جدول نقاط الإطفاء في مدينة قامشلو لموسم ٢٠٢٦ مع أرقام الطوارئ:
- نقاط إطفاء قامشلو: فوج إطفاء قامشلو ثابت ٠٢٢٨٣ ٠٩٩٢٩٠٠

والجديد وضمان الجاهزية الكاملة في مواجهة أي حرائق محتملة".

جدول نقاط الإطفاء في مدينة قامشلو لموسم ٢٠٢٦ مع أرقام الطوارئ:
- نقاط إطفاء قامشلو: فوج إطفاء قامشلو ثابت ٠٢٢٨٣ ٠٩٩٢٩٠٠

والجديد وضمان الجاهزية الكاملة في مواجهة أي حرائق محتملة".

جدول نقاط الإطفاء في مدينة قامشلو لموسم ٢٠٢٦ مع أرقام الطوارئ:
- نقاط إطفاء قامشلو: فوج إطفاء قامشلو ثابت ٠٢٢٨٣ ٠٩٩٢٩٠٠

التحديات الموسمية في أيار... استراتيجيات التكيف وإجراءات المواجهة

استخدم مبيدات حيوية أو طبيعية عند الحاجة لتجنب فقدان المحاصيل.

مثال نباتي: البندورة عرضة للإصابة بعفن الساق والفوزاريوم إذا تعرضت للأمطار الغزيرة في أيار، بينما الخيار يمكن أن يتأثر بالبياض الدقيقي في الأجواء الرطبة على الساحل السوري.

١، التخطيط لمواجهة التقلبات المستقبلية: التحضير المبكر يخفف من تأثير الطقس على المحصول. أنشئ جدولاً للزراعة والحصاد بناءً على توقعات الطقس الموسمية في مناطق زراعية مثل ريف دمشق وحمص وحماة؛

احتفظ بخزون من الأسمدة والمبيدات لضمان الاستجابة السريعة لأي أزمة.

مثال نباتي: زراعة الباذنجان والفلفل الحار تتطلب جدولاً دقيقاً للرّي والتسميد في حرارة الصيف المبكرة. يعتبر أيار شهر خدي كبير للمزارعين في سوريا، لكن: التخطيط الذكي لإدارة المياه، تقوية التربة، ومراقبة الأمراض والأفات يمكن أن يحول هذه الفترة إلى موسم إنتاج ناجح.

باستخدام الاستراتيجيات المناسبة يمكن حماية محاصيل الصيف مثل البندورة، الفلفل الحار، الذرة، والبطيخ. وضمان

الظروف المناخية المثلى، حتى في ظل الظروف المناخية المتقلبة.



استخدم الري بالتنقيط لتقليل الهدر وضمان وصول الماء لجذور النباتات مباشرة،

افحص أصناف مقاومة للحرارة والجفاف إذا كان من المتوقع موجات حر طويلة.

مثال نباتي: الفاصوليا والفلفل الحلو يمكن أن تتضرر بسهولة من الرياح الشديدة في مناطق مثل السهل الغربي. لذا يُنصح بتثبيت النباتات ودعمها بالعصي أو الأطر الخشبية.

٥، المراقبة المبكرة للأمراض والأفات: تغيرات الطقس التي تزداد من احتمالية ظهور الآفات والأمراض؛ افحص النباتات بانتظام لتحديد أي علامات للمرض أو الإصابة؛

الغنية بالمواد العضوية تساعد النباتات

د. فاطمة مصطفى عبد الرحمن

يعد شهر أيار فترةً حرجةً للزراعة في سوريا، إذ تنزامن فيها تغيّرات الطقس مع مرحلة نمو المحاصيل الصيفية المبكرة، في هذه الفترة، يواجه المزارعون تحديات متعددة، أبرزها تقلّب درجات الحرارة بين النهار والليل. نقص أو زيادة الأمطار في بعض المناطق، والرياح الشديدة في السهول والأودية. هذه الظروف قد تؤثر سلباً على جودة المحاصيل وإنتاجيتها، لذا من الضروري اعتماد استراتيجيات عملية لمواجهة هذه التحديات وحماية المحاصيل.

الاستراتيجيات العملية لمواجهة التحديات

١، مراقبة الطقس بشكل دوري: تتغير حالة الطقس في أيار بسرعة، خاصةً في المناطق الداخلية والسهول السورية. إذ يمكن أن تتعرض الأراضي الزراعية لموجات حر مفاجئة أو أمطار متطفعة تؤثر على نمو النباتات؛

استخدم التطبيقات الزراعية أو محطات الرصد المحلية لتتبع الطقس يومياً.

سجّل بيانات الحرارة والرطوبة ونمط